

## مدير عام «الأعلاف» يدعو إلى تأمين الطاقة للمعامل كما المشافي

■ تشيرين- يسرى ديب

دعا مدير مؤسسة الأعلاف في وزارة الزراعة عبد الكريم شباط إلى التعامل مع معامل تصنيع الأعلاف كما المشافي من حيث تأمين الوقود لها، لتشغيلها بالطاقة القصوى. وبيّن شباط أن هذا الرأي ليس اعتباطياً، لأن حل مشكلة هذه المعامل سيحل سلسلة من المشكلات اليومية في حياة الناس الناتجة عن ارتفاع الأسعار، لأن هذه المعامل تنتج مادة الجاهز حلوب بأسعار اقتصادية ومواصفات مدروسة، وهذا سيكون له أثر إيجابي على القطيع، وأسعار منتجاته في السوق المحلية.

وقال شباط لـ «تشيرين»: إن موسم الذرة الصفراء لهذا العام تطور بشكل كبير، حيث وصلت الكمية المنتجة إلى ٤٥٠ ألف طن من مادة الذرة كحبوب، إضافة لتوفر مجموع خضري كبير يقدر بنحو ١,٥ مليون طن من بقايا نبات الذرة، لاستخدامها في تغذية الثروة الحيوانية بمختلف أنواعها وقد وفرت مبالغ كبيرة.

وقال شباط إنه كان لهذا الإنتاج أثر جيد على مدى توافر مادة الذرة كحبوب، وتأمينها لقطاع الدواجن، والحد من استيرادها، حيث وفرت هذه الكمية على خزينة الدولة ما يقارب ٢٠٠ مليون دولار، كانت ستصرف على الاستيراد، إضافة إلى ما لا يقل عن ٣٠٠ مليون دولار من الإنتاج الخضري لمخلفات الذرة.



3

## 4 | الآبار العشوائية المخالفة ظاهرة أخطر مما يظن السّاهون عن الرقابة!!

تعدّيات سافرة على «أرخص موجود وأعز مفقود»..



٥١٪ نسبة التخزين في سدود الأبنية

2

جمعية إنتاجية لدعم المزارع تحتاج من يدعمها!!

3

منتخبات حققت مفاجآت مدوية في المونديالات... والمغرب كسر القاعدة



7

«بكرا أطي»..

## أول مشروع لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة



6

شجرة الزينة تُفقد الأعياد بهجتها بعد وصول تكلفتها إلى مليوني ليرة

2



## شجرة الزينة تُفقد الأعياد بهجتها بعد وصول تكلفتها إلى مليوني ليرة



إلى ٨٠ ألفاً، وبلغ سعر "سيري" الإضاءة الملون بطول ١٠ أمتار إلى ٢٥ ألفاً واللون الأبيض بـ ٢٠ ألف ليرة، ناهيك بأن الأسعار تختلف من منطقة إلى أخرى.

بعض المعتادين على تزيين منازلهم بأشجار الزينة في العديد من الأعياد يبحثون في أسواق كثيرة لشراء حاجاتهم من الزينة بأسعار منخفضة عن المحال التي تتواجد في مناطق فارهاة، ففي سوق العسرونية تختلف الأسعار فيها وتقل عن مثيلاتها في الأسواق الأخرى لجهة أنهار خيصة، وعلى حد قول مستهلكين: انخفاض الأسعار يأتي دائماً على حساب الجودة.

«تشرين» تواصلت مع معاون مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق محمد البردان الذي أكد أن دوريات المديرية تراقب جميع الأسواق ولاسيما أسواق أشجار الزينة في مثل هذه الأيام من كل عام وتتم مراقبة أسعارها من خلال تدقيق الفواتير المتواجدة لدى البائع

■ تشرين - مايا حرفوش

حتى أشجار الزينة لم تسلم من ارتفاع الأسعار، ما دفع العديد ممن يحتفلون بأعياد كثيرة إلى التخلي عن هذه العادة التي أصبحت مكلفة للغاية والاكتفاء بما لديهم من زينة قديمة. في جولة لـ «تشرين» على بعض المحال المتخصصة ببيع أشجار الزينة وتوابعها من إضاءة وغيرها، فقد وصل سعر شجرة الزينة الصغيرة إلى ٨٠٠ ألف ليرة والكبيرة إلى مليوني ليرة، وحسبما قاله بعض أصحاب المحال فإن الزينة ستخفي نهائياً من معظم بيوت المحتفلين بأعياد كثيرة ومتنوعة في حال بقيت أسعارها إلى ارتفاع مستمر.

وارتفاع الأسعار لم يطل فقط أشجار الزينة، بل وصل إلى توابعها، كالأشرطة والإضاءة وبعض المجسمات كالطاباط والأشرطة وغيرها، إذ وصل سعر ٦ طاباط كبيرة، حسب أصحاب المحال،

والتي تتضمن بيانات التكلفة والبيانات الأرباح، لافتاً إلى أنه يتم تنظم الضبوط بحق الجمركية وتكلفة الإنتاج مع التدقيق في نسب المخالفين.

## ٥١٪ نسبة التخزين في سدود اللاذقية

■ تشرين - صفاء إسماعيل

بين مدير (الموارد المائية) في اللاذقية المهندس فراس حيدر لـ «تشرين» أن نسبة التخزين الحالية للسدود بلغت ٥١٪ للسدود المنفذة والمستثمرة في المحافظة، بحجم تخزين إجمالي ٣٦٦,٤٥٠ مليون متر مكعب.

وتحسباً لسيناريو فيضانات على المنشآت والأراضي الزراعية المجاورة للسدود والأنهار، أكد حيدر أن ورشات المديرية، تلبية لطلبات المواطنين، تقوم بتعزيز مجاري الأنهار والسواقي الرئيسية في المحافظة تبعاً، وذلك ضمن القطاعات التي تحتاج توسيعاً وتعزيزاً بهدف تصريف مياه الأمطار لدرء خطر الفيضانات عن المنشآت والأراضي المجاورة، موضحاً أن أعمال التعزيز تأتي بالتنسيق مع البلديات والمكتب التنفيذي في المحافظة، ومن خلال الجولات التي يقوم بها الكادر الفني في المديرية على مجاري الأنهار والسواقي والعبارات لتحديد أماكن الاختناقات.

وأضاف حيدر: تتم أعمال التعزيز بأليات وكوادر المديرية، والطول الإجمالي المنفذ حتى تاريخه ٦/ كم، مدلاً بسواقي الخابورية والمسقى في منطقة عين البيضاء، موسى، كرسانا، المختارية، الرامة، القبارصية، القريمانية، رويسة القسيس، برنة العليمية، اسطامو، عرب الملك، السرسكية والدروقيات في منطقة بللوران، الرستين، البهلوية، بالإضافة لتعزير مجرى نهر الأسود، مجرى نهر بللوران، نفق الشامية.

كما أشار حيدر إلى القيام بتعزير أماكن الاختناقات لمدخل ومخارج العبّارات التي بلغ عددها ٥٩ عبّارة، بالإضافة لتعزير مجاري الأنهار في أماكن



البيزومترية، مؤكداً أنه تتم مراقبة جميع السدود والمنشآت المائية بشكل دوري وعلى مدار ٢٤ ساعة بشكل مناورات. وفيما يتعلق بسير الأعمال ونسب الإنجاز في مشروع سدي فاقي حسن وبردون، بين حيدر أنه بلغت نسبة التنفيذ في مشروع سد بردون ٨٥,٢٪، الذي يهدف إلى تنظيم جريان روافد نهر الكبير الشمالي وتخزين كمية ١٤٠ مليون م<sup>٣</sup> من المياه و تغذية بحيرة سد ١٦ تشرين بالمياه خلال فترات الجفاف، لإرواء مساحة ٧٥٠٠، فضلاً عن تأمين مياه الشرب للقرى المجاورة والقرى المستفيدة الواقعة في زمام المشروع، وهي: السفكون، كفرة، وطى الخان، الدغمشلية.

أما مشروع سد فاقي حسن، فأكد حيدر أن نسبة التنفيذ بلغت ٧٥٪، ويهدف إلى تخزين ١,٧٧٦ مليون م<sup>٣</sup> لإرواء مساحة ٣٠٠ هكتار وتأمين مياه الشرب للتجمعات السكانية والاستثمار السياحي.

الاختناقات لنهر الشحادة السرفقية بطول ٢ كم، فيما يتم حالياً تعزير مجرى نهر الكبير الشمالي وتعزير مجرى نهر القش، كما تم خلال هذا العام تعزير مجرى نهر زغارو بناء على طلبات المواطنين في منطقة السفكون بطول ١٦٥٠ م.

بالتوازي، لفت حيدر إلى القيام بأعمال الصيانة لجميع منشآت الري لتأمين جاهزيتها بشكل دائم وفق خطة سنوية حيث يتم صيانة السدود المنفذة والمستثمرة البالغ عددها ١٤ سداً ( ١٦ تشرين، الثورة، بللوران، خربة الجوزية، القنجرة، كرسانا، الجوزية، بيت القصير، الحفة، صلاح الدين، الحوز، بيت ربحان، كفر ديبيل، بحمرا)، وتشمل صيانة البوابات، تعشيب الأوجه الأمامية والخلفية للسدود، تعزير المصارف المطرية للسدود، صيانة مأخذ الري، تعزير المفيضات التابعة لها، صيانة الإنارة للسدود، تأهيل الشبكات الجيوديزية للسدود المستثمرة والآبار

## معالجة الازدحام على خط المنطقة الصناعية مرهونة باستلام باصات جديدة

■ تشرين - رجاء عبيد

رغم تسيير باصات للنقل الداخلي على عدد كبير من خطوط دمشق، إلا أن عددها لم ينعش حالة الازدحام التي تشهدها تلك الخطوط ومنها خط المنطقة الصناعية.

فمعاناة المواطنين في انتظار وسائل نقل جماعي تقلهم إلى أماكن عملهم تزداد يوماً بعد يوم، ولكن ما في اليد حيلة، فالنقص الذي تشهده معظم المحافظات في المحروقات زاد الطين بلة، فخط المنطقة الصناعية واحد من الخطوط التي تشهد ازدحاماً كبيراً ولاسيما في منطقة تجمع الكليات والمعاهد لكونها آخر موقف مهاجرين- صناعة وتنتهي إليها السرافيس من مناطق "جريا- المليحة- جرمانا- القزاز- طريق المطار- مخيم جرمانا- الست زينب- الذيباية- ببيلا- بيت سحم- الحرجلة- طريق باصات السويداء".

ولا تتوقف شكاوى المواطنين إزاء هذا الوضع مطالبين بوضع حلول لانعاش هذا الجانب الخدمي الذي يعد شريان الحياة، إذ أشار عدد منهم لـ «تشرين» إلى قلة باصات النقل الداخلي والتي هي ليست وليدة اليوم، بالتناسب مع كثرة الازدحام الهائل، ما يضطرهم للانتظار وقتاً طويلاً، قبل أن يحظوا بفرصة الركوب والوصول إلى منازلهم، ناهيك بالصعوبات التي يلاقيها طلاب الثانوية في منطقة القزاز الذين غالباً ما يصلون متأخرين إلى مدارسهم لقلّة الباصات، إذ إنه بات من المستحيل الركوب بالتكاسي لأن أجورها باهظة جداً بسبب قلة مادة البنزين وارتفاع أسعارها في السوق السوداء، إذ وصل سعر اللتر إلى ١٥ ألف ليرة.

وللوقوف على هذه المشكلة، تواصلت «تشرين» مع عضو المكتب التنفيذي في محافظة دمشق، عن قطاع النقل والمواصلات، عمار غانم الذي أكد وجود ٢٠ باص نقل داخلي لشركة أجياد الشام على خط مهاجرين - صناعة، كما يوجد ٢١٢ ميكروباصاً على الخط أيضاً، وتم تركيب جهاز الـ «GPS» عليها وتتم مراقبتها بشكل دوري، وكمية المحروقات تعطى لهم على أساس المسافة المقطوعة على الخط المذكور.

ونوه غانم بأنه في حال استلام باصات نقل داخلي جديدة سوف توضع فوراً في الخدمة لتسيير الخط والتخفيف من وطأة الازدحام.



## مدير عام «الأعلاف» يدعو إلى تأمين الطاقة للمعامل كما المشافي



١٢٥ مليار ليرة  
قيمة دعم الأعلاف لهذا الموسم

دور المؤسسة في الأساس هو التدخل الإيجابي في الأزمات، وعندما يندر توافر المادة تقوم المؤسسة بهذا الدور، فهي تؤمن كل حاجيات الجهات العامة من الأعلاف سواء مؤسسة الأبقار أم الدواجن أو الإنتاجية، والإنتاجية العسكرية.

وأشار شباط إلى أن مخزون المؤسسة من هذا الموسم ٤٠٠ ألف طن من الأعلاف بقيمة ٤٢٠ ألف مليار ليرة، وزعت منها ٣٧٢ ألف طن بمبلغ تجاوز ٤٣٠ مليار ليرة من مختلف المواد (نخالة، ذرة جاهز حلوب، كسبة الصويا، شعير) وأن الإنتاج من مادة جاهز حلوب وصل إلى ٤٠ ألف طن، كما أن المؤسسة تقدم الأعلاف بأسعار مدعومة، فمن أصل قيمة المبيعات البالغة ٤٥٠ مليار ليرة، هناك ما لا يقل عن ١٢٥ مليار ليرة هي على شكل دعم.

وأشار إلى أن المبالغ التي يدفعها المربي على ٥٠٠ رأس مثلاً ارتفعت من ٥٠٠ ألف ليرة إلى ٥ ملايين ليرة لتأمين الأعلاف فقط، وهذا مبلغ كبير لم يتمكن بعض المربين من تأمينه، فاضطروا لبيع ما لديهم أو تخفيض القطيع الذي يملكونه.

### دور مستمر

وعن دور المؤسسة في تأمين الأعلاف وعدم ترك المربين لتجار الأعلاف والمحتكرين قال شباط: إن

### بقايا الذرة أمنت

مجموعاً خضرياً كبيراً يقدر بنحو ١,٥ مليون طن

إنشاء مجفف على مستوى كل قرية أو منطقة من مناطق زراعة الذرة وتقديم كل التسهيلات لإنجاز ذلك.

وبيّن أن القطاع العام لم يتمكن من معالجة هذه المشكلة بسبب الحصار الاقتصادي، وأن القطاع الخاص لم يقبل على الاستثمار في هذا المجال، بسبب فروقات الأسعار التي تتغير مع سعر الصرف. ودعا القطاع الخاص إلى الاستثمار في إنشاء مجففات على مستوى المنطقة لكون الكميات كبيرة وتحتاج إلى عشرات المجففات.

وعن أسباب عدم رضا بعض الفلاحين عن طريقة استجرار محصول الذرة والتسعير، أكد شباط أن الوزارة التزمت باستلام محصول الذرة بالسعر المحدد البالغ ٢٠٠٠ ليرة، حيث تم دفع ١٨٠٠ ليرة من المؤسسة و٢٠٠ ليرة لكل كيلو من صندوق الإنتاج الزراعي.

### لم تنخفض

وعن أسباب عدم انخفاض أسعار منتجات الثروة الحيوانية من حليب وبيض رغم توفر الأعلاف قال شباط: إن هذا الأمر لا يتعلق بهم وأنه مرتبط بسعر الصرف، ولكنه أكد أنه لا يمكن تجاهل المشكلات التي يعانيها المربون، وأن هناك نقصاً في المتاح من هذه المواد بعد تراجع عدد الأبقار من ١,١ مليون رأس إلى ٨٧٠ ألف رأس حالياً، بينما تشير الإحصاءات إلى أن عدد الأغنام لم يتراجع كثيراً وما زال نحو ١٦ مليون رأس.

الذرة، لاستخدامها في تغذية الثروة الحيوانية بمختلف أنواعها وقد وفرت مبالغ كبيرة.

وقال شباط إنه كان لهذا الإنتاج أثر جيد على مدى توافر مادة الذرة كحبوب، وتأمينها لقطاع الدواجن، والحد من استيرادها، حيث وفرت هذه الكمية على خزينة الدولة ما يقارب ٢٠٠ مليون دولار، كانت ستصرف على الاستيراد، إضافة إلى ما لا يقل عن ٣٠٠ مليون دولار من الإنتاج الخصري لمخلفات الذرة.

وأشار إلى أن توافر هذه المادة حال دون وجود الكثير من المشكلات للمربين خاصة في قطاع الدواجن، وحدد سعر المادة في السوق بما لا يتجاوز ١٥٠٠ ليرة.

ولفت شباط إلى أن كميات الإنتاج شكلت سابقة من حيث طول النبات الذي وصل إلى نحو ٢,٧٠ سم، ومن حيث إنتاجية الدونم التي وصلت من ٨٠٠ إلى ١,٢٠٠ طن، بينما لم تتجاوز تاريخياً ٣٠٠ - ٤٠٠ طن في أحسن الأحوال.

### نقص المجففات

وقال شباط: إن العقبة، التي واجهت إنتاج هذه الكميات، هي موضوع نقص المجففات، حيث إن هذه الكميات تحتاج إلى عشرات المجففات. وركز شباط على ضرورة تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في هذا المجال للموسم القادم، وتشجيعه على

### تشرين- يسرى ديب

دعا مدير مؤسسة الأعلاف في وزارة الزراعة عبد الكريم شباط إلى التعامل مع معامل تصنيع الأعلاف كما المشافي من حيث تأمين الوقود لها، لتشغيلها بالطاقة القصوى.

وبيّن شباط أن هذا الرأي ليس اعتبارياً، لأن حل مشكلة هذه المعامل سيحل سلسلة من المشكلات اليومية في حياة الناس الناتجة عن ارتفاع الأسعار، لأن هذه المعامل تنتج مادة الجاهز حلوب بأسعار اقتصادية ومواصفات مدروسة، وهذا سيكون له أثر إيجابي على القطيع، وأسعار منتجاته في السوق المحلية.

### وفرت الملايين

وقال شباط لـ «تشرين»: إن موسم الذرة الصفراء لهذا العام تطور بشكل كبير، حيث وصلت الكمية المنتجة إلى ٤٥٠ ألف طن من مادة الذرة كحبوب، إضافة لتوفر مجموع خضري كبير يقدر بنحو ١,٥ مليون طن من بقايا نبات

موسم الذرة لهذا العام وفر ٥٠٠ مليون دولار من القطع

## جمعية إنتاجية لدعم المزارع تحتاج من دعمها..!!

الماضي لم تتجاوز الـ ٨٠٠ ألف ليرة، وظرف البذار وصل لـ ٦٠٠ ألف ليرة بينما كان العام الماضي بـ ١٥٠ ألف ليرة، من هنا يطالب المزارعون بتوفير مستلزمات الإنتاج عبر مؤسسات الدولة المتخصصة وذلك لحماية المزارع من جشع التجار والحصول على البذار الجيدة والمضمونة بأسعار مناسبة، بالإضافة إلى تأمين السماد الزراعي للبيوت المحمية ضمن الإمكانيات المتاحة ورفع سقف القروض على البيوت المحمية من ألف ليرة للمتر المربع الواحد إلى ٥ آلاف ليرة ورفد الجمعية بجرار زراعي صغير لزوم العمل.

وعن التأمين على البيوت المحمية أكد معن أن جميع المزارعين مقتنعون بضرورة التأمين على بيوتهم، ووصل عدد المؤمنین ضمن الجمعية أكثر من ٥٠٪، إلا أن عدداً كبيراً منهم وخاصة في قرى السهل أراضيهم ما زالت على الشيوخ، بالإضافة إلى أن أسهم الأراضي لدى بعض المزارعين لا تغطي التأمين لذلك يطالبون باعتماد الكشف الحسي ليتمكنوا من التأمين على البيوت المحمية وحمايتها من المخاطر التي قد تتعرض لها، وخاصة في ظل عدم التعويض من قبل صندوق الجفاف والكوارث الطبيعية على البيوت غير المؤمن عليها.



أن يعلموا، ونوه بأن المزارع يعاني اليوم من الارتفاع الكبير لمستلزمات الإنتاج، فمثلاً وصل سعر لفة النايلون لمليون ليرة بينما العام

وهذه ثقافة تحتاج وقتاً، فالمزارع اعتاد على جمع محصوله من دون فرز وبيعه لتجار أسواق الهال دوكم، وهذا كبدهم خسائر كبيرة من دون

ارتفع سعر لفة النايلون لمليون ليرة مقارنة بـ ٨٠٠ ألف في العام الماضي

### تشرين - رفاه نيوف

استكمالاً لدعم الإنتاج الزراعي وتسويق المنتجات الزراعية بأسعار مناسبة ومنافسة ورفد السوق بالمنتجات الزراعية المتنوعة تأسست الجمعية الإنتاجية المتخصصة بالبيوت المحمية في يحمور منذ سنتين، وبلغ عدد أعضائها منذ تأسيسها حتى اليوم ٧٦ عضواً من مختلف قرى سهل عكار ابتداءً من قرية أرزونة على الحدود الإدارية وصولاً لقرى منطقة طرطوس.

رئيس مجلس إدارة الجمعية نائر معن أكد لـ (تشرين) أن الجمعية عملت خلال العام الماضي على تسويق المنتجات الزراعية المحمية لفرع (السورية للتجارة) في طرطوس وكان التعاون جيداً ومنمراً كإطلاق أولى حيث تم تسويق ٨٠ طناً من البندورة، و٣٥ طن خيار وما بين ٥ - ٦ أطنان من الفليفلة و٤ - ٥ أطنان كوسا و٢ طن لوبياء، أملاً أن يستمر التعاون خلال هذا الموسم مع (السورية للتجارة) ويتم تسويق كامل الإنتاج المعروض من قبل الجمعية.

وبين معن أن عدد المنتسبين سوف يتزايد وذلك بعد أن يلتزموا ويعلموا أن الإنتاج المسوق لـ (السورية للتجارة) يحتاج فرزاً وتوضيباً،



## تعديات سافرة على «أرخص موجود و أعز مفقود»..

# الآبار العشوائية المخالفة ظاهرة أخطر مما يظن الساهون عن الرقابة!

### المجتمع المحلي يساهم

لمجتمع المحلي بصماته في تنفيذ جملة من الأعمال المهمة لتحسين واقع مياه الشرب، والتي تتمثل وفق ما ذكره معاون مدير عام المؤسسة بحفر الآبار في كل من مدن وبلدات الحراك وناحته وخرية غزالة والغارية الغربية والغارية الشرقية وصيدا ونصيب وأم ولد والمسيفرة والقنية وطفس وبصرى ومعربة والمزيريب وجاسم ونمر وإنخل والجيزة، وتجهيز آبار بمنظومة الطاقة الشمسية في كل من مدن وبلدات المتاعية وخبب والعالية وناحته والحريك والمليحة الغربية والكتيبة والغارية الشرقية.

### احتياجات

بالرغم من الأعمال الكبيرة المنفذة، هناك احتياجات أخرى تلزم لإعادة تأهيل وتطوير منظومة مياه الشرب في المحافظة، و تتجلى حسب مصادر المؤسسة بضرورة تنفيذ خط تغذية كهربائية لمحطة ضخ تل الجموع لإرواء مدينة نوى وريفها، وخط مماثل لمحطة ضخ المطوق لصالح مدينة جاسم، وتأهيل وتجهيز ٢٠٠ بئر بمنظومة الطاقة الشمسية في كافة مناطق المحافظة، وتأهيل وتجهيز محطات مشروع الأشعري بمراحله كلها مع تأهيل خطوط دفع ومجموعة من الخزانات ذات السعات المختلفة وشبكة مياه درعا البلد، وتأهيل قساطل بولي إيثيلين مختلفة الأقطار مع ممتاتها وتجهيزات كهربائية وميكانيكية وفنية (مجموعات ضخ غاطسة وأفقية وعمودية وكابلات وقطع كهربائية) لزوم مشاريع المؤسسة.

### صعوبات

يواجه عمل المؤسسة صعوبات عدة، حيث ذكر المهندس القادري أنها تتمثل بعدم توفر المحولات الكافية لدى شركة كهرباء درعا لتشغيل المشاريع، وتراجع غزارة الينابيع الرئيسية والآبار في المحافظة بسبب الحفر العشوائية وزيادة عدد الآبار المخالفة، حيث بلغت أكثر من ٣ آلاف بئر مخالفة، والتعديات الواقعة على منظومة مياه الشرب، وإسبام الشبكات وخطوط الدفع لري المزروعات وصعوبة ضبطها من المؤسسة، وغلاء المواد اللازمة لتأهيل المشاريع والمحطات والآبار التابعة للمؤسسة، والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي وعدم وصوله بشكل منتظم إلى المشاريع والمحطات الرئيسية ما يتسبب بأعطال ترهق المؤسسة، إضافة للنقص في الآليات الثقيلة (باكر- رافعة- صهاريج) وغلاء أسعار قطع غيار الآليات والنقص الكبير في عدد من العاملين المقدر بحوالي ٦٠٠ عامل.

### هل نأخذ بالمقترحات؟

أمام ما تقدم ينبغي السعي الدائم لتعزيز مصادر مياه الشرب وذلك عن طريق حفر الآبار وتشغيلها، والمهم أيضاً ضبط الآبار المخالفة وردعها بالتعاون مع المجتمع المحلي والجهات المختصة ورفع التعديات عن خطوط دفع وجر مياه الشرب، وزيادة وتيرة الانتقال بتشغيل آبار مياه الشرب إلى الطاقة الشمسية لضمان استمرارية الضخ بما يلبي ويغطي حاجات جميع السكان بالحدود المقبولة، وضبط حالات سوء توزيع المياه على الأحياء إن وجدت، والحد من الهدر الحاصل لصالح ري الأشجار والمحاصيل الزراعية على اختلافها، والعمل على تشجيع مبادرات المجتمع المحلي بالمساهمة في تنفيذ بعض الأعمال التي تحسن من واقع مياه الشرب.



### الاستجابة قانمة

مسكين وعمان، وقيد التعاقد على تأهيل خزانات في بلدات الشيخ سعد ورحم والنعيمة والغارية الغربية، فيما تم بناء خزان عال في منطقة الأرصاد في درعا البلد، كما تم بالتوازي حفر وإكساء آبار في كل من مدن وبلدات بصير وأبو عباءة وغزالة وإزرع ومعبر نصيب وشعارة وتل حمد لصالح نوى، والشيخ مسكين وبصير وكريم الجنوبي والحارة وإنخل وجاسم وكريم الشمالي ورحم ومحجة ونمر ونوى والدلي وأم العوسج وطيسيا والسماقيات وصماد والمتاعية والجويمع وموثبين والشقرانية والسكرية، وقيد التنفيذ حفر وتجهيز آبار في دير البخت وصور وغصم، كما تم تنفيذ شبكات مياه في كل من منشية السبيل والمسكن والحي الجنوبي في مدينة الصنمين وفي حي طريق طفس والمسكن بمدينة درعا، كذلك الأمر في كمونة ورحم الصوان بإزرع، مع تأهيل شبكات مياه في بلدات عمان وجباب والغارية الغربية، وتنفيذ خطوط جرفي مدن وبلدات عدة بأطوال وأقطار متنوعة حسب الحاجة.

### التعاون مع المنظمات

هناك أعمال نفذت بالتعاون مع المنظمات الدولية الداعمة لقطاع مياه الشرب في المحافظة منذ عام ٢٠١٨، وهي تتمثل حسب مصادر مديرية التخطيط في مؤسسة مياه درعا بتجهيز محطة ضخ الجويمع وتأهيل مجموعة آبار وتجهيزها بمنظومة الطاقة الشمسية في كل من قرى اللجاة وعلما والصورة والملحة الغربية وناحته ونامر وقرقا ورحم ونوى والمسيفرة والسماقيات وإنخل والشيخ مسكين وداعل والغارية الشرقية والكرك، وتجهيز آبار في كل من الغسانية وإنخل والشيخ مسكين بالتجهيزات الميكانيكية والكهربائية اللازمة، وتأهيل مشروع الثورة بمرحلته الرابعة والذي يخدم العجمي وتل أم حوران ونمر، وتنفيذ أعمال كهربائية لزوم المحطة رقم ٢/ في الأشعري وإصلاح خط الدفع ضمن المحطة وتجهيز آبار في خربة غزالة والسهوة ومعربة ونوى بالتجهيزات الكهربائية والميكانيكية والفنية، وتأهيل مجموعتي ضخ عمودية للمحطة رقم ١/ بالأشعري/ مرحلة أولى، وتجهيز محطة ضخ المطوق مع ثلاث آبار، وكذلك محطة ضخ الباسل مع ثلاث آبار وخطوط الدفع، وتأهيل محطات ضخ الصافوقية وعين غزال وغصم.

### التأهيل مستمر

كما بين معاون المدير العام أنه جرى تأهيل خزانات في كل من مدن وبلدات تسيل والقيقع والدلي وطفس وإنخل والشجرة وسحم الجولان ونامر والشيخ

### تشرين - وليد الزعبي

طالت منظومة قطاع مياه الشرب في محافظة درعا خلال سنوات الحرب على سورية أضرار كبيرة، حيث تعرضت معظم محطات الضخ والآبار لأضرار متفاوتة وخرج عدد ليس بقليل منها من الخدمة، ما خفض حصة الفرد من مياه الشرب، فيما استفحل حفر الآبار الزراعية العشوائية المخالفة وتسبب بجفاف عدد من ينابيع مياه الشرب، توازياً مع تعديات ضعاف النفوس على خطوط الدفع الرئيسية لري المزروعات، وهذا ما خلف معاناة كبيرة لدى السكان من جراء صعوبة تأمين احتياجاتهم.

### وفود بمطالب لا تنقطع

يتوافد الأهالي إلى مقر المحافظة وكذلك إلى مؤسسة المياه محملين بمطالب تعزيز مصادر مياه الشرب لتأمين الحد المقبول من احتياجاتهم لها، وخلال لقاءات "تشرين" مع عدد منهم أشاروا إلى معاناتهم مع تأمين مياه الشرب، حيث إنها تأتي وفق دور تقنين طويل أحياناً ولا تكفي، وهذا ما يدفعهم لتأمين قسم منها عبر الصهاريج الجواله، وهو أمر لا يمكن استمرار احتماله لكون تلك الصهاريج تتبع المياه بقيم باهظة جداً لا قدرة لمعظم الأسر على تحملها وقد تكون غير آمنة، حيث وصل سعر المتر المكعب منها إلى عشرة آلاف ليرة وهو مرشح للزيادة مع قلة المحروقات اللازمة لتشغيل آليات تلك الصهاريج ومضخاتها وارتفاع سعرها الموهول في السوق السوداء، علماً أن متر الماء لا يكفي في أحسن الأحوال ومع الترشيد الشديد في الاستهلاك ثلاثة أيام.

وذكروا أن بعض الآبار تجف، ما يستدعي حفر غيرها، وبعضها الآخر ينخفض منسوب مياهها الجوفية وتحتاج حفرًا لعقود أكثر، كذلك فإن حال الكهرباء مع التقنين الشديد والانقطاعات المتكررة وضعف شدة التيار تتسبب في سوء عملية الضخ وانخفاض أدائها بشكل لا يؤمن حاجة جميع السكان من المياه، ما يتطلب تعميم تركيب منظومة الطاقة الشمسية لضمان استمرارية الضخ خلال ساعات النهار.

وتحدث أهال من بعض مدن وبلدات المحافظة عن استعدادهم لاستمرار التعاون في مجال دعم عملية تأهيل وتعزيز مصادر مياه الشرب، سواء لجهة حفر آبار أو تقديم منظومات طاقة شمسية، وذلك في إطار إدراكهم ضرورة التشاركية وتحمل المسؤولية مع الجهات ذات العلاقة، لكون ذلك يصب في مصلحة تحسين واقع الخدمة المقدمة إليهم.

### أضرار كبيرة

بشأن واقع الأضرار التي لحقت بقطاع مياه الشرب في محافظة درعا خلال سنوات الحرب على سورية، أوضح المهندس أسامة القادري معاون مدير عام مؤسسة المياه في درعا أن أغلب محطات الضخ الرئيسية لجهة التجهيزات الفنية والميكانيكية والكهربائية تضررت وخرجت من الخدمة، كما تضرر عدد كبير من الآبار وخرج من الخدمة أيضاً، كذلك لاقت شبكات مياه الشرب وخطوط الجر الرئيسية (قطع وإكسسوارات وقساطل وغرف تفتيش)، إضافة للأبنية الإدارية والمستودعات الرئيسية والخزانات ومنظومة التوصيلات الكهربائية (قواطع توتر متوسط- محولات- أبراج وأعمدة) أضراراً متفاوتة.

تعزيز المصادر والتحول للتشغيل بالطاقة الشمسية لا يحتمل التأجيل



## في مهرجان "نديم محمد للشعر والنقد" لم يكن لحامل الاسم نصيب من فعالياته

وفي تقدير الشاعرة إبراهيم فإن تجربة علي قد بلغت نصيبها من النضوج في مجموعته "للنبيح الذي لا يزال"، إذ نعثر على قصائد للجذور: الأب، الأم، بلدته الشيخ بدر المربع المنشأ مسقط الرأس، تلك البلدة الشاهقة في المجد والخضرة والجمال والكبرياء، والتي يخصص فيها نصاً كاملاً "تشيد القرنفل" يخلد فيه سيرة المجاهد الشيخ صالح العلي بطلاً قائداً رفيع من شأن المدينة لمقارنته المستعمر الفرنسي، وتضحياته الجليلة من أجل عودة الأرض.

ولأنثى والحبيبة ملاذ وملجأ وموضع بثّ النجوى والأمل المرتجى موقعه الكبير من نفس الشاعر وبالتالي من نصوصه التي كانت عاملاً هاماً وأساسياً شكل تجربته الشعرية: "وتبقي النورس البحري"، "الحب في زمن الصور": "صمتاً أتيتك حين كان البوح في رثتي رصاصاً...، "الإحترق": "ليديك يا أنشودتي الأولى وبيا أحلى سؤال...، "أنشودة لابن الملوح". وفي مجموعته الرابعة "حافياً كان اليلسان"، يكمل مسيرة الغربة والقلق، "حريق الأسئلة"، "لم يتركوا صوراً وغابوا"، "قراءة في يوميات عربي"، "انتظار".

وتختتم الشاعرة ليندا إبراهيم مؤكدة أن الإلمام في موضع إضاءة واحتفاء بشخصية ما لهُو ضرب من المستحيل، لكن أن نفي الإنسان هذا بعض بعض حقه لهُو من ضرب الوفاء والتقدير لتجربته الإبداعية.



وجه الحبيبة التي هي معادل الوطن الكبير والصغير "القبيلة" وكرامتها من كرامتها محاولاً الإمساك به من الضياع والتبدد قائلاً: "قبيلتي وطني.. وحبيبتني وطني.. وما أدراك ما وطني.. سفر الجراح إلى الجراح.. إلى أن يقول: "وطني وتمتد الجراح بجسمنا العربي موعلة المدى.. وكأنا اعتدنا عليها.. والنزف طال ولا يزال" ليتكرر المشهد الوطني في قصائده اللاحقة على طول تجربته الشعرية مثل "الولادة" غاضباً من زمن التشردم العربي وضياع الأرض والحق والقضية...

بمهرجان أغنى وأوسع وفي ظروف أفضل.

وقدمت الشاعرة ليندا إبراهيم قراءة نقدية في أعمال الشاعر هيثم علي بينت فيها أن الشعر عرف قلب وروح الشاعر وهو في مراحل الدراسة الإعدادية، حيث أنجز ونشر أولى مجموعاته وهو في العقد الثاني من عمره، وكتب الشعر العمودي وعمود الشعر، وقصيدة التفعيلة.. وكانت عقود الثمانينيات والتسعينيات - حسب إبراهيم - فترة انطلاق وتشكل جوهر تجربة الشاعر وهي مرحلة المد القومي الأيديولوجي العربي، وهي نفسها فترة انكسار الحلم العربي، بعد نكسة حزيران ثم نصر تشرين فاجتياح لبنان فتحريح الجنوب حتى عدوان تموز.

وكانت البداية مع النورس البحري، طائرته الذي حملته حنانه وحنينه وأماله بالسفر خلاصاً وبالعودة ليعود الأمل ويهدأ القلق الإنساني العميق بداخل نفسه الشاعرة، "وتبقي النورس البحري" كانت بداية موفقة وقوية لانطلاق التجربة الشعرية على الملأ، وهو هنا إنما يكتب التجربة الإنسانية عامة، وتجربته خاصة، في مناخ عفوي فطري يخبر عن البدء ويتنبأ بالمال: "تبقي أنت النورس البحري.. في زمن السفر.. وحكاية البحار والفيروز للميناء.. وقصيدة زرقاء تنتظر المطر". ولينشد وجع وطنه ووجعه بوطنه في قصيدته التالية "يا عروس البحر"، متحدثاً عن الزمن العربي الذي عاشه للنورس، زمن الضياع وزمن تكسر الأحلام وتبدد

تشرين - ثناء عليان

انطلقت أمس فعاليات مهرجان "نديم محمد للشعر والنقد" في صالة المركز الثقافي في طرطوس بحضور ثلة من الأدباء والمنتقنين والمهتمين بالشأن الثقافي، وتضمن حفل الافتتاح عرض فيلم وثائقي تحدث عن مسيرة الشاعر هيثم علي منذ نشأته الأولى، ومراحل مسيرته الإبداعية، والمهرجانات الشعرية التي شارك فيها على مستوى سورية.

واللافت للنظر أن المهرجان بالرغم من أنه حمل اسم الشاعر نديم محمد إلا أن فعالياته لم تتطرق لذكر شاعر الأمل حتى في البرنامج الذي أعد مسبقاً ولا حتى بفيلم وثائقي ولا بكلمة مدير الثقافة في طرطوس كمال بدران الذي أكد خلال كلمته أن الشعر صوت القلب ولسان العاطفة، فلا يخفى على أحد أهمية وفائدة الشعر، فهو اللسان الذي يعبر عن ضمير الشاعر وبالتالي عن ضمير الشعب الذي ينتمي إليه..

وأشار بدران إلى أن مهرجان الشعر (مهرجان نديم محمد) بات تقليداً سنوياً يحييه كل عام في شهر كانون الأول ويستمر عادة لعدة أيام بمشاركة واسعة من شعرائنا المبدعين سواء من محافظة طرطوس أو من المحافظات الأخرى، ولكننا هذا العام ونظراً للظروف الاستثنائية والمعروفة لنا جميعاً سيكون المهرجان على مدى يومين فقط على أمل أن نلتقي العام المقبل

## سعد الدين كليب يُشغل الجمال على وقع تجربة شعراء النخبة

الغثيان، والتوهان، والوحدة، والدهشة، والخوف، والسأم، والكآبة. "يا أيها البلدان النائية في روعي يا أيها الجزر المستقطعة في حلم القطارات اقتربي قليلاً أو ابتعدي قليلاً أنت خيطتتنا الأزلية".

وفي المحور الأخير تقف مع شاعر ينتمي إلى ستينيات وسبعينيات القرن العشرين في جمالية المتعة بين الألفة والدهشة للشاعر صقر عليشي: في تجربة متميزة وتمييزة عما سواها في المشهد الشعري السوري الراهن إلى الحد الذي يسمح لنا بالقول: إنها تجربة الشاعر صقر عليشي في المقام الأول. ولابد من القول إنها نموذج قائم بذاته أسلوبياً وفنياً وجمالياً.. تجربة تبعث على العذوبة. إن الشاعر في تعامله الفني مع العالم من منظور المتعة يحاول أن يرى في الموضع أو المحزن ما هو مضحك أو كوميدي، أي: تحويل المؤلم إلى ملذ لا يكون باستعداد العذاب بل بالسخرية منه والاستعلاء عليه وامتلاكه بالابتسام والطرفة:

"أرأيت الألوان على الشرفات

أخبريني أينها الحقول

أية تنهيدة تطلقين

عندما يرقد هذا النهر

علي بطنك، بجسمه الثقيل البارد؟

أحب أن أدوق غامض التفاح

أكثر مما لو أدوق

ثمر الخلود".

تجعل منها عملاً شعرياً من الطراز الرفيع، متوزعة على اثني عشر مشهداً شعرياً، لكل مشهد منها عنوانه الخاص ومقاطعته أو قصائده المرقمة ترقياً جمالياً.. مشاهد ألوان الطيف إضافة إلى الأبيض والأسود، والعناوين الثلاثة غير اللونية وهي الفارس والمرأة والأرض.. فتلك المشاهد اللونية ما هي إلا الأرواح أو الأطوار التي يمر بها الفارس في علاقته بالمرأة أو الأرض معاً في صراعه التراجيدي المميت ضد القباحة والفضاعة، متمثلة بالرموز التاريخية القديمة والحديثة والمعاصرة للاستبداد والاستلاب.

تلخص الجمال والجلال مثلما تلخص القباحة والفضاعة والسمو والبطولة.. وقد تبين أن تداخل الأجناس والأساليب هو الناظم الأسلوبية لمملكة الخبز والورد. وقد وجدنا أنفسنا أمام توليفة أجناسية خاصة تتداخل فيها الأساليب الجمالية.. ومن مشهد جيمي أخذنا هذا النص: "الأرض قصر من عظام يلمع تحت الشمس، يبدو من بعيد كإله حامل أكياس غمام أبوابه جلود أطفال إذا ما فتحت أنت".

وفي المحور الرابع نجد: جمالية القبح وشعرية الغرابة لدى سيف الرحبي: حيث كثر في هذه الجمالية، وسيطرت المؤشرات الدالة على الاستلاب والاعتراب من مثل: الخراب والدمار والقتل والطغيان والذل والشقاء وما ينبج منها من مؤشرات اغترابية ذات رائحة وجودية نفاذة مثل:

حسبما يقتضيه الموقف الشعوري، وقد يكون الصانع من أوائل شعراء الحداثة الذين مالوا إلى التراسل الجمالي بين الأجناس والفنون المختلفة، مستفيداً من خبرته الإبداعية العملية فيها ومجرباً إياها في صياغة نص شعري خاص ومختلف. وفي التجربة والحسد التراجيدي عند الصانع يرى الناقد جعفر العلاق في دراسته النقدية والمعونة (بشعرية الخوف.. قراءة في شعر يوسف الصايغ)، أن أكثر شعره احتفاء بالخوف والهشاشة واللامعنى هو شعره في مجموعته (سيدة التفاحات الأربع)، و(من قصائد البلبل الأسود).. تحديداً لشعره صدمة الكابوس وحرقة الفجيرة". وهو يؤكد أن شعرية الخوف، في قصائد يوسف الصانع، هي فائض الذعر الداخلي عندما يفتك بنصوصه "ففي حين يرتبط التراجيدي بالعام، يرتبط العذابي بالخاص.. وقد استحضرت موجبات الأمل كافة، في صياغة نماذج وصوره التراجيدية: "جسد عار مقطوع الرأس أصابعه متشعبة بقايا شعر أسود يومض فيه خاتم عرس ذهبي وعلى العنق المقطوع بقايا قبل متعجلة

توشك أن تتيبس".

أما التجربة الثالثة فقد كانت في التجربة الجمالية في (مملكة الخبز والورد) لجوزيف حرب: ففي عالم من الاستمتاع الجمالي بمملكة الخبز والورد، وبالخصائص والقيم والقدرات التي

والجمالي.. وقد تربع أبو ريشة على قمة الكلاسيكية المحدثة في سورية، وسعى إلى وعي العالم جمالياً من منظور المحاكاة، كما حاول أن يعيد إنتاجه فنياً من منظور المقاربة، وأسلوبياً من منظور الاقتصاد اللغوي وموضوعاً من منظور الاستقلال الذاتي للموضوعات والأغراض أو ما سمي بوحدة الموضوع.

لقد تصدر سمو شعوراً وقيمة ومفهوماً لألحثة القيم الجمالية في شعري ريشة ما يؤكد أن منظومة القيم الإيجابية في هذا الشعر لا يمكن دراستها من دون مفهوم سمو. وتجربة السامي تمثل محور التجربة الجمالية، ومعجمه اللغوي يميل إلى الرفعة والسمو والكبرياء، متمثلاً بالحقول الشعوري (رهبة، حيرة، دهشة، ذهول، متعة)، والقيمي (الجمال، الحلال، الرجولة...) والمكاني الجبل، النجم، الأفق، الذرى، الأعلى).. يقول في قصيدة بعنوان (جبل):

"معادٌ خلال الكبر ما كنت حاقداً

ولا غاصباً إن عاب مسراي عائب

فكم جبل يغفو على النجم خده

وأذباله للساميات ملاعب".

وعن الحسد التراجيدي

في شعر يوسف الصانع الذي شهد، وهو في منتصف عقده الثاني المحاولات الأولى للشعر الحرفي العراقي على يد نازك الملائكة، ويدر شاكر السياب والبياتي، فقد امتلك يوسف الصانع عدة حواس جمالية فنية يتلمس بها الواقع من حوله، ويعيد بناءه شعرياً بالاستفادة من تلك الحواس

تشرين - راوية زاهر

في النقد الجمالي؛ (شعراء وتجارب) للدكتور سعد الدين كليب الصادر عن دائرة الثقافة - حكومة الشارقة - دولة الإمارات العربية المتحدة ٢٠٢٠م، كتاب يندرج تحت مسمى الدراسات النقدية، تناول بعد مقدمته خمسة أبواب بعناوين عريضة لتفاصيل الكتاب، ضم تجارب نخبة من الشعراء من أزمته مختلفة، وقد اشتملت دراسات الكتاب على خمس تجارب جمالية مختلفة نسبياً في القيمة والبنية والأسلوب واللغة والرؤية والخطاب، فلكل منها منحاه الجمالي في وعي العالم، وفي إعادة إنتاجه فنياً.

خمس تجارب جمالية لخمس شعراء عرب من مراحل وأجيال ونوازل مختلفة، وهم: عمر أبو ريشة، يوسف الصانع، جوزيف حرب، سيف الرحبي، وصقر عليشي.

متنوعة اهتماماتهم، فمنهم الشاعر الكلاسيكي المحدث، وشاعر قصيدة التفعيلة، وشاعر قصيدة النثر، وبينهم الشاعر الذي يزواج بين الشكل العروضي الخليوي والشكل التفعيلي أو يزواج بين قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر.

وبداية تقف مع تجربة السامي في شعر عمر أبي ريشة:

إذ تشكل قصيدته علامة شعرية فارقة في النصف الأول من القرن العشرين، سواء أكان ذلك على المستوى اللغوي والأسلوبية، أم كان على المستوى الفني



## مناهضته قائمة على القوانين والتربية والانضمام إلى الاتفاقيات الدولية.. «العنف المبني على النوع الاجتماعي» في ندوة لاتحاد العمال



به مؤخراً في الوزارة، وبداية مع حالات الأطفال وسنتابع لاحقاً مع حالات المرأة.

د.عدنان عزوز المدير الإقليمي لاتحاد النقابات العالمي في الشرق الأوسط والمستشار في الاتحاد العام لنقابات العمال، تحدث عن الاتفاقية الدولية لمناهضة العنف والتحرش في مكان العمل، هذه الاتفاقية تم إقرارها في العام ٢٠١٩ باسم (الاتفاقية ١٩٠)، وسورية وافقت على هذه الاتفاقية أثناء عقد المؤتمر لكن هناك خطوات للتصديق عليها، وبعد أن يتم التصديق بشكل نهائي يجب تعديل بعض القوانين، ومنها قانون العمل السوري بما يتناسب مع هذه الاتفاقية الدولية والتزاماتنا تجاهها.

تصوير: طارق الحسنية

استغلت المناسبة لتقول: أصعب عنف هو الناتج عن الحروب، الذي يولد الفقر والجهل وتزويج القاصرات والعمل القسري وتشرد الأطفال.

### أسباب وأشكال العنف

مديرة السياسات الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عواطف حسن ركزت خلال محاضرتها على أسباب وأشكال العنف، وما القوانين المعمول بها في الجمهورية العربية السورية، والشق الخاص بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، كما تطرقت للحديث عن وحدة حماية الأسرة، التي تتبع للهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان، وتستقبل النساء المعنفات وأطفالهم، وتقدم لهم الخدمات المتكاملة، إضافة إلى الحديث عن نظام إدارة الحالة الذي تم العمل

ثانية.

إضافة لتسليط الضوء على بعض الأمور التي كانت غامضة في قانون الأحوال، ومن ثم هناك تشريعات جديدة في قانون الأحوال الشخصية تناولت حق المرأة وكان مسكوتاً عنها.

### التربية

بدورها الباحثة الاجتماعية رغداء الأحمد تناولت بعض الأفكار، ومنها كيف أن المرأة يمكن أن تكون مسؤولة عن تربية العنف مع أطفالها، وكيف تكون مسؤولة أيضاً عن تربية المحبة والتسامح والإيثار والتربية السليمة والوطنية، لأن التربية تبدأ من الرحم، وتنتهي فيما بعد بالمجتمع بشكل عام.

إنعام المصري عضو اتحاد نقابات العمال

### تشرين - دينا عبد

أقام الاتحاد العام لنقابات العمال ندوة حول حملة الـ١٦ يوماً الدولية لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي تحت شعار: (مسؤوليتنا كلنا ضد العنف المبني على النوع الاجتماعي) في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال.

بداية الندوة ركز د. محمد حسان عوض عميد كلية الشريعة في جامعة دمشق على أهم الأمور التي تخص المرأة، والتي تم تعديلها لمناهضة للعنف الذي كان مطبقاً عليها في قانون الأحوال الشخصية السوري، بحيث تأخذ المرأة موقعها الطبيعي في المجتمع من جهة، وتطبيق القانون على الرجال والنساء على حدٍ سواء من جهة

## «بكرأحلى».. أول مشروع لتعليم أصحاب الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم

دورات تعليمية، أعربت لـ«تشرين» عن سعادتها بفكرة المشروع، لكونها خطوة جديدة وجديرة بالاهتمام، كما أنها مبادرة مهمة وخطوة أولى لها في طريقة التعامل والتعاطي مع أصحاب الاحتياجات وتعليمهم بطريقة تدریس بريلا (الخاصة بقراءة المكفوفين)، وأجد سعادة كبيرة في استجابة الطلاب ما يعني نجاحي في إيصال المعلومة، وتحقيق الهدف الذي سعت إليه المبادرة، والتمثل بالوصول إلى جميع أصحاب الاحتياجات الخاصة.

### تعميم المبادرة

بدوره، أعرب المدرب ميشال ديب المسؤول التعليمي للمشروع عن أمله أن تعمم هذه الخطوة على بقية المحافظات، وأن تلقى هذه المبادرة إقبالاً من أهالي أصحاب الاحتياجات، داعياً إياهم إلى التعاون مع المعلمين والمعلمات، بإرسال أولادهم لتلقي التعليم، وتأهيلهم لمرحلة التعليم الإعدادي والثانوي.

وأكد ديب أن الهدف من المبادرة ليس التعليم فقط، وإنما تغيير سلوك أصحاب الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم للانخراط بالمجتمع، بالإضافة لتقبل المجتمع المحيط بهم.



خاص للمكفوفين بكل الصفوف، في مركز الجمعية مع فرق جواله في المحافظة، مهمتها مساعدة من لا يستطيع الذهاب إلى الجمعية.

### استجابة الطلاب

دانيال شريقي إحدى المدرسات اللواتي تلقين

وحسب ديب، تأتي أهمية هذا البرنامج من أنه يؤهل صاحب الاحتياجات لمرحلة التعليم الإعدادي والثانوي وهي تجربة جديدة، وعليه تمت إقامة دورات لـ١٢٠ مدرساً ومدرسة مؤهلين لتعليم ذوي الاحتياجات خلال عامين.

وأكد ديب أن عمل المشروع بدأ بالفعل مع كادر

### تشرين - نهلة أبو تك

بدأت جمعية أسرة الإخاء السورية في محافظة اللاذقية، وبالتعاون مع منظمة اليونيسف تدريبات التعلم النشط مع كادر تدريسي يضم ١٢٠ معلماً ومعلمة مختصين ومؤهلين في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

### التعليم النشط

ماهية المشروع والهدف منه، أوجز عنهما نبيل ديب أحد المشرفين على مشروع «بكرأحلى» بالقول لـ«تشرين»: يعد أول مشروع يبدأ بتعليم ذوي الإعاقة، وتأتي أهميته بأنه مشروع تعليمي خاص لا يقتصر على ذوي الإعاقة أو أصحاب الاحتياجات الخاصة، فهناك إعاقات عدة، مدلاً بصعوبة التعلم (إعاقة التأتأة، وعدم الاندماج، الإعاقة البصرية، السمعية، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، والتوحد بالمدرسة)، وانطلاقاً من أهمية التعلم واندماج لكل بالمجتمع، وتأهيلهم للمدرسة انطلقت فكرة مساعدة المعوقين للحصول على شهادتي الدراسة الإعدادية والثانوية، عن طريق التعليم النشط.



## المغرب تسعى لمواصلة الحلم من البوابة الفرنسية

تشرين

تخوض كرة القدم المغربية أهم مواجهة في تاريخها عندما يلتقي منتخب أسود الأطلس نظيره منتخب فرنسا بطل العالم تمام العاشرة من مساء الأربعاء على استاد "البيت" ضمن الدور نصف النهائي من بطولة كأس العالم بكرة القدم قطر ٢٠٢٢.

ولم يكن أشد المتفائلين في المنتخب المغربي يتوقع وصوله للدور نصف النهائي في إنجاز عربي وإفريقي يتحقق للمرة الأولى بعد إقصائه المنتخب البرتغالي بهدف وحيد سجله مهاجم إشبيلية الإسباني يوسف النصيري.

كما بات المنتخب المغربي ثالث منتخب من خارج قارتي أوروبا وأمريكا الجنوبية يبلغ هذا الدور بعد منتخبات الولايات المتحدة عام ١٩٣٠ وكوريا الجنوبية عام ٢٠٠٢.

وسيحرم المنتخب المغربي من خدمات مهاجمه البديل وليد شديرة لاعب نادي باري الإيطالي (درجة ثانية) لطرده أمام البرتغال بسبب تلقيه بطاقتين صفراوين.



وقلب دفاع وست هام يونايتد الإنجليزي، أكد، عن مواجهة البرتغال ولم يكونا مسجلين على ورقة المباراة.

فيما تعرض القائد قطب دفاع بشيكتاش التركي، سايس، لإصابة في الفخذ كان يعاني منها في المباراة ضد إسبانيا في ثمن النهائي، أرغمته على ترك مكانه لمدافع بريست الفرنسي، أشرف داري، في الدقيقة ٥٧، بعدما نجح في إكمال مواجهة "لا روكا" قبلها

هذا وأعرب مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم، وليد الركراكي، عن أمله في عودة لاعبيه المصابين قبل مواجهة فرنسا.

وقال الركراكي في المؤتمر الصحفي عقب التأهل التاريخي إلى المربع الذهبي: "لا نعرف كم هي حظوظ اللاعبين نصير مزراوي ونايف أكرد والقائد رومان سايس لخوض المباراة المقبلة". وغاب مدافع بايرن ميونيخ الألماني، مزراوي،

بأربعة أيام. وأضاف الركراكي: "مزراوي مريض وأكرد مصاب، الآن أصيب سايس"، مشيراً إلى أن "حكيمي بدأ المسابقة وهو ليس في حالة جيدة، لكنه يقاتل وموجود في كل مباراة".

من جانبه توقع أوليفيه جيرو صاحب هدف الفوز لمنتخب فرنسا ضد إنكلترا أن تكون المباراة مع المغرب "مباراة صعبة جداً، لأن منتخب المغرب يمتلك لاعبين مميزين على الصعيد الفردي، ولديهم قوة في العمل الجماعي مثل منتخب فرنسا لديهم الكثير من الصلابة والشغف لتقديم كل شيء على أرض الملعب".

وتابع جيرو حديثه قائلاً: "يملك منتخب المغرب الروح القتالية، لم يقص إسبانيا والبرتغال عن طريق المصادفة، علينا دراسة منتخبهم جيداً قبل المواجهة، سنرتاح الآن بعد الفوز، ولكن سنعود للعمل من أجل التحضير للمواجهة القوية".

وسبق للمغرب وفرنسا أن التقيا ١١ مرة، منها ٥ لقاءات رسمية، وكان الفوز حليف الديوك في أكثر اللقاءات، وفي اللقاءات هذه فازت فرنسا على المغرب ٧ مرات وتعادلا ٣ مرات، بينما فاز المغرب مرة واحدة.

## منتخبات حققت مفاجآت مدوية في المونديالات... والمغرب كسر القاعدة

تشرين

قبل مونديال قطر ٢٠٢٢ لم تحقق لقب كأس العالم سوى ٨ منتخبات هي البرازيل والأرجنتين وألمانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا وإنكلترا وأوروغواي، وتقاسمت فيما بينها الألقاب الـ ٢١ منذ بداية المنافسة عام ١٩٣٠، كما أن المربع الذهبي عادة ما يشهد وجود المنتخبات نفسها أو تلك التي تنافس بقوة على اللقب، ويندر أن يصل منتخب من غير عمالقة الكرة عبر العالم إلى دور نصف النهائي.

لكن في "مونديال كل العرب" تمكن المنتخب المغربي من كسر هذه القاعدة، وضمن له مكاناً ضمن الأربعة الكبار، في واحدة من أكبر مفاجآت الحدث العالمي، غير إنه على مر التاريخ لم يكن "أسود الأطلس" الاستثناء الوحيد، بل شهدت النسخ السابقة مفاجآت من هذا النوع. على مدى ٩٢ عاماً من المنافسة التي شاركت فيها ٧٩ دولة فازت ٨ منتخبات باللقب، بينما وصلت ١٣ فقط إلى النهائي.

وكانت إسبانيا آخر المنضمين إلى كوكبة المنتخبات البارزة الفائزة باللقب في ٢٠١٠ بعد فرنسا في ١٩٩٨ والأرجنتين في ١٩٧٨، ومنذ ذلك الحين كان هناك عدد قليل من "الغرباء" الذين وصلوا إلى دور الأربعة، وفشل جميعهم تقريباً في المضي قدماً في البطولة.

أميركا تتألق

في مونديال "أوروغواي ١٩٣٠" في أول نسخة لها في أوروغواي

خطف منتخب الولايات المتحدة الأمريكية الأنتظار، وتمكن من بلوغ دور نصف النهائي، في عهد شهدت فيه الكرة في البلاد تطوراً ملحوظاً، فقد انتصر منتخب أميركا على بلجيكا ٣-٠ ثم على الباراغواي بالنتيجة نفسها، في مباراة شهدت تسجيل أول ثلاثية في تاريخ المسابقة حملت توقيع اللاعب بيرت باتينود.

لكن مغامرة المنتخب الأميركي ستوقف في دور النصف على يد منتخب الأرجنتين بعد أن انهزم أمامه بنتيجة عريضة ٦-١، وكان المنتخب الإنكليزي يتألف حينها من لاعبين، أغلبهم من أصول إنكليزية أو اسكتلندية.

أرض تشيلي تلعب مع منتخبها في نسخة ١٩٦٢

مدعومة بجماهيرها الكبيرة في النسخة التي احتضنتها عام ١٩٦٢ تمكنت تشيلي من تحقيق مشاركة تاريخية في كأس العالم، في دورة شهدت تألق المهاجم ليونيل سانشيز الذي سجل ٤ أهداف فيها.

وحقق منتخب تشيلي نتائج مبهره حينها، حيث فاز على سويسرا ٣-١، ثم إيطاليا ٢-٠، في مباراة شهيرة بنديتها غير المسبوقة بعد أن اضطرت الشرطة للتدخل في مناسبتين من أجل فض الاشتباكات بين اللاعبين.

في دور ربع النهائي فاز التشيليون على الاتحاد السوفييتي ٢-١، قبل أن يهزموا في دور النصف على يد المتوج حينها باللقب، منتخب البرازيل ٤-٢. وأنهت تشيلي المنافسة في المركز الثالث بعد أن فازت على يوغسلافيا ١-٠.

بلغاريا مفاجأة

مونديال "أميركا ١٩٩٤"

تصدر حينها منتخب بلغاريا كل العناوين، وتم عده مفاجأة الدورة التي أقيمت بالولايات المتحدة الأميركية بعد أن بصم على مشاركة غير مسبوقة فيها.

وقد شهدت هذه الدورة بزوغ نجم اللاعب خريستوستو ستونيشكوف الذي تصدر قائمة هدافها برصيد ٦ أهداف مناصفة مع اللاعب الروسي أوليغ سالينكو.

وقد فازت بلغاريا على ألمانيا في دور الربع ٢-١ عبر رأسية رائعة من اللاعب شوف ليتشكوف، قبل أن تتوقف المغامرة في دور النصف على يد منتخب إيطاليا بقيادة روبرتو باجيو الذي وقع على ثنائية وانتهت المباراة بنتيجة ٢-١.

ومنى منتخب بلغاريا بهزيمة ثقيلة في مباراة تحديد المركز الثالث على يد منتخب السويد ٠-٤.

كرواتيا.. اكتشاف نسخة ١٩٩٨

لم يكن يرشح أي من المنتخبين منتخب كرواتيا لبلوغ المربع الذهبي في نسخة كأس العالم في "فرنسا ١٩٩٨"، لكن زملاء النجم دافور شوكر (سجل ٦ أهداف) خلقوا مفاجأة من العيار الثقيل بعد أن أخرجوا من دور ربع النهائي منتخب ألمانيا وبنتيجة ٣-٠، وقبل ذلك فاز الكروات على رومانيا في دور ثمن النهائي ٠-١.

وتوقفت مغامرة الكروات في دور نصف النهائي على يد المستضيف فرنسا ١-٢.



أول منتخب آسيوي يبلغ هذا الدور، وهو الإنجاز الذي ما زال صامداً إلى اليوم. من جانبها، حققت تركيا مفاجأة مدوية في ثاني مشاركتها في المونديال بعد تجاوزها الدور الأول بنجاح، فقد تجاوز الأتراك منتخب اليابان في دور الثاني ١-٠، ثم السنغال في دور ربع النهائي ١-٠، قبل أن تسقط بالنتيجة نفسها في دور النصف على يد منتخب البرازيل.

وحسم الأتراك المركز الثالث لصالحهم إثر انتصارهم على كوريا الجنوبية ٣-٢.

المغرب.. آخر الغرباء

في النسخة الحالية لكأس العالم بات المغرب هو الذي يرفع راية "المستضعفين" بعد أن أصبح أول منتخب إفريقي وعربي يصل إلى دور الثمانية، ثم الوصول بقوة لدور الأربعة.

وقد أنهى الكروات المونديال في المركز الثالث إثر فوزهم على هولندا في المباراة الترتيبية ٢-١.

وعاد منتخب كرواتيا لتحقيق إنجاز أكبر في النسخة الماضية في روسيا ٢٠١٨ بعد أن بلغ المباراة النهائية وانتهز أمام فرنسا بنتيجة ٢-٤.

ويحدو الكروات طموح أكبر في النسخة العربية للمونديال، والذي يتمثل في تحقيق اللقب للمرة الأولى في تاريخه ودخول قائمة المتوجين.

كوريا الجنوبية وتركيا

تصنعان المعجزة في ٢٠٠٢

شهدت دورة ٢٠٠٢ التي نظمت في كوريا الجنوبية واليابان واحدة من أكبر المفاجآت على مستوى المربع الذهبي بعد أن صعد له منتخبا كوريا الجنوبية وتركيا، فقد أصبح حينها منتخب كوريا الجنوبية بقيادة الهولندي غوس هيدينك



## آفاق

### في الصفوف الخلفية

■ نهلة سوسو

الكتب على رفوف المكتبة كلها في الضوء وتحت البصر، لكنها لن تحظى قط بالاهتمام نفسه حين لحظة الرغبة أو الحاجة للقراءة! هناك فوق المزاج الذي ينمو مع السنين أسباب أخرى تجعل من بعض الكتب في "الصفوف الخلفية" ويا لها من لحظة كاشفة حين يقع أحدها باليد وتعصف بالنفس أعاصير أضعفها الندم ومحاسبة الذات على ما أضاعت، وكم ضيقت هذه الحرب الظالمة من اتجاهات كنا نسلها بمنتهى السلاسة، نترى في الأمكنة والأفكار والكتب، ففي تلك "الصفوف الخلفية" عثرت على كتاب لصدقي إسماعيل عنوانه "العرب وتجربة المأساة" ولن أتوقف عند اسم الكاتب العلم ولا عند شكل الكتاب بغلافه الأزرق السماوي الرائق ولا عند الوشم الزخرفي الذي صمم لوحة كتب فيها "سلسلة آفاق ثقافية" في أعلى الغلاف، بل عند التنويه في أسفله "الكتاب الشهري" وتحت رقم ١.

الكتاب صادر عن وزارة الثقافة، وتصدرته مقدمة تقول: "نافذة ثقافية أخرى للقارئ العربي ليطل من خلالها على إبداع قديم نجد نشره لأن مضمونه لا يزال راهناً، وفي هذا إعادة اعتبار لمبدعين استشرّفوا المستقبل بخطوطه العامة من دون أن يتمكنوا من العيش فيه جسدياً...". وفي ختام المقدمة: "...آفاق ثقافية لقاء دوري شهري تؤكد الوزارة من خلاله رسالتها في خدمة القراء كلهم، موفرة لهم الكتاب الجيد في معارف وفنون متنوعة بسعر معقول ومضمون ثمين! وبعد ذلك جاء في الكتاب تعريف بـ "صدقي إسماعيل" وأعماله المهمة ولعل المصباح الأشد وهجاً في هذا الكتاب هو تاريخ إصداره عام ٢٠٠٣ في حين كانت طبعته الأولى عام ١٩٦٣.

انقطعت عندي هذه السلسلة ولا أعلم ماذا صدر بعد رقم (١) من كتب كانت وزارة الثقافة تحرص على تنوعها بكل ما أوتيت من إمكانات مادية وفكرية بين التأليف والترجمة من دون أن تدير ظهرها للتراث الغني ووراء هذا أعلام معاصرون لم يطفئ هدهد مكاتبهم تلك الجذوة التي أشعلها أعلامنا عبر العصور، وما كان هذا الكتاب قد وقع في يدي، حين تساءل أحد المديرين أمامي عفو الخاطر: -ماذا أختار للطباعة؟ مجموعة قصصية لكاتب رائد واحد أجدها، أم قصصاً لكتاب من مرحلة واحدة كالسبعينيات مثلاً وأريد جامعاً لها غير الحقبة الزمنية؟ أعجبني جداً هذا السؤال رغم أنه لم يجد جواباً عنه لأن الجواب سيأتي بعد حين وأجد كتاباً جديداً بين يدي قد يكون في "الصفوف الخلفية" إلى حين لكنه سيخرج إلى الضوء ويقول لي: "من الإجحاف أن تصنفي الكتب بتراتب مكاني كرواد المسارح أو المحافل لأن كل كتاب هو في الصفوف الأمامية، لا شيء بعده ولا شيء قبله!".



الحرفي مازن الصوص أبو هاني.. صناعة كراسي الخيزران: دائماً كان أبي يقول كلمة بحق مهنتنا «إن لم تغننا سترتنا»، فصناعة كراسي الخيزران مهنة يدوية لا تدخل لآلة فيها إلا ما ندر، توارثنا المهنة عن الأب والجد حتى عام ١٩٥٠ وجاء والدي واليوم أنا، وبالعموم المهنة إلى زوال قل الطلب عليها ونذر وزبائننا من المحبين للشرقيات، ونحن طورنا بها قليلاً كتزئيل الصدف وتزيينها وطرق تنجيدها والألوان.

■ طارق الحسنية

## رغم البعد.. الطفل الجولاني إياد الخطيب يشارك أطفال اللاذقية فرحة عيد ميلاده

■ تشرين - سراب علي



من الجولان إلى اللاذقية، تعانقت ضحكات الأطفال فرحاً وسعادة، بالاحتفال بعيد الطفل الجولاني (إياد أسعد الخطيب)، الذي أراد أهله أن يشاركه أطفال اللاذقية فرحته بعيد ميلاده، رغم البعد، ورغم غياب الطفل (إياد) وأهله عن الحفلة فقد عايدته الأطفال بالفرح، وتمنوا له السعادة والأيام الحلوة.

■ حب وعفوية

وعلى وقع الأغاني الطفولية والوطنية رقص أطفال روضة شمس الضحى في مدينة اللاذقية، وغنوا لإياد بكل حب وعفوية رافعين علم الوطن. وفاء جزعة أحد أقارب الطفل إياد، التي نفذت المبادرة في الروضة قالت في حديثها لـ (تشرين): هي بادرة من السيد أسعد الخطيب وزوجته اللذين أرادوا نشر الفرحة بين أطفال اللاذقية، وأن يشاركوا ابنهم إياد الذي أتم السابعة من عمره في عيد ميلاده، وأرسلوا لهم الهدايا تعبيراً عن حبهم لهم.

■ لا يزال مرتبطاً في سورية

وأضافت جزعة: اخترنا إحدى رياض الأطفال

في المحافظة وهي روضة شمس الضحى لتقييم الاحتفال فيها، وبهذه المبادرة أردنا أن يعيش الأطفال الفرحة مع إياد، ولنؤكد للجميع أن الجولان رغم الاحتلال وقساوته مازال مرتبطاً بالألم السورية وقائدتها وشعبها وجيشها، ولا يمكن أن يفرق الأبناء عن بعضهم.

بدورها مديرة روضة شمس الضحى في مدينة اللاذقية السيدة منيرة عبود قالت: سعدنا بهذه المبادرة وتحمسنا لها، فقد أدخلت الفرحة على قلوب أطفالنا الذين شاركوا الطفل إياد الفرحة، وأضافت:

أرواحنا وفرحنا تعانقا اليوم رغم البعد، ونحن في انتظار أن نلتقي مع الطفل وعائلته في سورية، وأن يعود الجولان الحبيب وأطفاله وشبابه وأهله إلى حضن سورية الأم ويتخلصوا من كابوس الاحتلال.

وأضافت مديرة الروضة: نشكر والدي الطفل على هذه اللفتة الكريمة، وعلى الهدايا التي ملأت قلوبهم فرحاً وسعادة، وكل عام وإياد وأطفال الجولان بألف خير، ونقول لهم: أعيادكم أعيادنا.. قلوبنا تفيض حباً لكم رغم البعد بيننا فقلوبنا واحدة.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

تشرين  
مؤسسة الوحدة